

تأثير تمارين تعليمية باستخدام أسلوب التسلسل وفقاً لنظرية (التعلم الاجرائي) لتعلم مهارتي الاخماد والتهديف بكرة القدم

أ.م. منظر حسين سابط*

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

mun.iraqe.edbs@uomustansirivah.edu.iq

تاريخ نشر البحث 2024/7/25

تاريخ استلام البحث 2024/4/11

الملخص

هدفت الدراسة إلى أعداد تمارين تعليمية باستخدام أسلوب التسلسل وفقاً لنظرية (التعلم الاجرائي) لتعلم مهارتي الاخماد والتهديف بكرة القدم، حيث افترض الباحث بان للتمارين التعليمية المعدة تأثير ايجابي لتعلم المهارتين، واستعمل الباحث المنهج التجريبي من خلال مجموعتين متكافئتين ذات الاختبارات القبليّة والبعديّة لتحقيق أهداف الدراسة، اذ تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية، أما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العشوائية باستخدام القرعة وتمثلت بطلاب المرحلة الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية والبالغ عددها (50) طالباً مقسمين الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) كل مجموعة (25) طالباً واستنتج الباحث بان هناك تأثير ايجابي للتمارين التعليمية بأسلوب التسلسل لتعلم مهارتي (الاخماد والتهديف) بكرة القدم، واوصى الباحث بضرورة الاستفادة من هذا الاسلوب لتعلم مهارات كرة القدم بصورة خاصة والمهارات الرياضية بصورة عام.

الكلمات المفتاحية:

المنهج التعليمي، اسلوب التسلسل، التعلم الاجرائي، تعلم، كرة القدم .

The effect of educational exercises using the sequencing method according to procedural learning theory to learn the skills of suppression and scoring in football

Asst. Prof. Muntadher Hussien Sabut

Al-Mustansiriya University - College of Basic Education Department of Physical Education and Sports Sciences

Date of receipt of the research: 1/18/2024 Date of publication of the research: 7/25/2024

Abstract

The study aimed to prepare an educational curriculum using the sequential method in accordance with the theory of (procedural learning) to learn the skills of suppression and scoring in football and to identify the effect of educational exercises. The researcher assumed that there were significant statistical differences between the arithmetic averages of the experimental and control groups in the post-tests and in favor of the post-test. The researcher used the method the two experimental groups were equal with pre- and post-tests to achieve the objectives of the study and contribute to solving the research problem. The research population was determined intentionally, while the research sample was chosen randomly using a lottery and was represented by the students of the first stage in the Department of Physical Education and Sports Sciences / College of Basic Education / Al-Mustansiriya University, which numbered in number. (50) Students were divided into two groups (experimental and control), each group having (25) students. The researcher concluded that the educational curriculum had a positive impact on learning the skills (suppression and scoring) in football. The researcher recommended the need to benefit from the special method of study to learn football skills in particular and sports skills in particular.

Keywords:

Educational exercises, sequencing method, procedural learning, football skills.

1- التعريف بالبحث:**1-1 المقدمة وأهمية البحث :-**

ان التطور والتقدم الذي يشهده العالم في مجالات الحياة كافة ما هو الا نتاج لتطور وتقدم المجال التربوي والذي اسهم بشكل كبير الى تقدم الدول وخاصة في الدول النامية ، لذا اصبح لزاماً على القائمين في المؤسسات التربوية من ايجاد افضل النظريات العلمية الحديثة التي تستند اليها الاستراتيجيات وطرائق التدريس والاساليب والوسائل للنهوض بواقع العملية التعليمية والذي سينعكس بدوره على كافة نواحي الحياة فالنظريات العلمية التي تعتمد على اسلوب التلقين من قبل المعلم من غير الحاجة الى معرفة عملية التعلم ونظريات التعلم اصبحت لا يمكن الاعتماد عليها بصورة كلية فالعلم في حالة تغير مستمر نتيجة الثروة العلمية الدائمة التي تستند الى اساس علمي رصين لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية .

ومن هنا كانت نظرية التعلم الاجرائي لـ (Skinner) من أهم نظريات التعلم والتي اقتصت بالجانب السلوكي للمتعلمين والذي يعد الجانب الاساسي والاهم من جوانب الحياة البشرية .

أن الدراسات الحديثة المتعلقة بعملية التعلم اولت اهمية كبيرة لدراسة السلوك الانساني وفي كافة المستويات وبالأخص فيما يتعلق بتطبيق مبادئ نظرية سكينر (التعلم الاجرائي) فسلوك الفرد يمكن فهمه ومعرفته وتوقع السلوك المستقبلي بالتالي يمكن السيطرة عليه والتحكم به اذا ما قُدمت تطبيقات مهمة للطرق والمعلومات والمفاهيم التي تظهر عن طريق دراسة التعلم .

ومن هنا جاءت أهمية البحث بدراسة تأثير احد اساليب نظرية التعلم الاجرائي وهو اسلوب التسلسل واستخدامه عن طريق مجموعة من التمرينات التعليمية باعتباره مفهوم اساسي من مفاهيم نظرية التعلم الاجرائي والذي يعتمد على تحليل الواجب الحركي الى سلسلة متتابعة من عدة واجبات كل واجب له هدف معين ينبغي تحقيقه من خلال اساليب التعزيز ثم توضع واجبات فرعية لتكون السلسلة الكلية للواجب الحركي المطلوب ، لذا عمد الباحث الى تعلم مهارتي الاخمد والتهديف بكرة القدم على وفق مبدأ التسلسل الخاص بنظرية التعلم الاجرائي لما له من دور كبير في عملية تعلم هاتين المهارتين والمساهمة في تطوير اساليب التعلم .

2-1 مشكلة البحث :

من خلال ملاحظة الباحث كونه احد تدريسي في الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وجد أن هناك صعوبة لدى بعض طلبة المرحلة الاولى لتعلم بعض

المهارات الأساسية بكرة القدم وخاصة مهارتي والاحماد التهديف ، لذا سعى الباحث الى اعتماد اساليب حديثة تسهم في عملية تعلم طلبة المرحلة الاولى مهارة الاحماد والتهديف اذ استخدم الباحث أسلوب التسلسل والذي يعد من أهم اساليب نظرية التعلم الاجرائي لتعلم هذه المهارات من أجل تحقيق افضل مستوى من التعلم لدى المتعلمين ولتحقيق اهداف البحث والمساهمة في حل مشكلة الدراسة .

3-1 هدفا البحث :

1. اعداد تمرينات تعليمية باستخدام أسلوب التسلسل على وفق نظرية التعليم الاجرائي لتعلم مهارتي الاحماد والتهديف بكرة القدم.
2. التعرف على أثر التمرينات التعليمية باستخدام أسلوب التسلسل على وفق نظرية التعليم الاجرائي لتعلم مهارتي الاحماد والتهديف بكرة القدم.

4-1 فرضا البحث :

1. هناك فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهارتي الاحماد والتهديف ولصالح الاختبار البعدي .
2. هناك فروق احصائية ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لمهارتي الاحماد والتهديف ولصالح المجموعة التجريبية .

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى الدراسة الصباحية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية

2-5-1 المجال الزمني: الفترة الزمنية من 2023 /11/14 الى 2024 /2/20 .

3-5-1 المجال المكاني: ملاعب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية.

6-1 تحديد المصطلحات :

عرف الباحث (اسلوب التسلسل) إجرائياً بأنه :-

أسلوب يتم من خلاله تجزئة عملية التعلم الى اجزاء متعددة لتكوين سلسلة سلوكية لدى المتعلم.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :-

عمد الباحث الى استعمال المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية و الضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي لتحقيق أهداف الدراسة وحل مشكلة البحث ، اذ ان المنهج التجريبي " الوحيد الذي يظهر الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر" (حسانين:1999،ص217).

2-2 مجتمع وعينة البحث :-

تم تحديد مجتمع البحث والذي تمثل بطلاب المرحلة الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (177) طالباً مقسمين الى (6) قاعات دراسية ، إما فيما يخص عينة الدراسة فبلغت (50) طالب مقسمين على قاعتين (2) و (5) كل قاعة (25) طالب حيث تم اختيارها عشوائياً باستخدام القرعة .

وقد استبعد الباحث عدداً من الطلاب من اجل تحقيق التجانس في المجاميع ، والطلبة المستبعدين هم :

- الطلاب الراسبون والمؤجلون والمتغيبين .

- لاعبو الأندية .

- طلاب التجربة الاستطلاعية .

- الطالبات لان حدود البحث منحصرة في الذكور .

وعن طريق القرعة حُددت المجموعة التجريبية والضابطة .

تم تنفيذ المنهاج التعليمي المعد من قبل الباحث والمنهج المتبع للمجموعة الضابطة من قبل

مدرس التربية الرياضية أساتذة مادة كرة القدم في القسم .

وقد تم إجراء عملية التجانس لعينة الدراسة في متغير (الطول - الكتلة - العمر) باستخدام قانون

معامل الالتواء والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

تجانس أفراد العينة في متغيرات (الطول، الكتلة العمر)

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف	الوسيط	معامل الالتواء
الطول / سم	50	169,83	2,33	169,21	0,798
الكتلة/ كغم		68,41	2,19	68,03	0,5205
العمر		20.19	1.24	20,03	0,3870

إذ إشارة الجدول اعلاه الى ان جميع قيم معامل الالتواء كانت اقل من $(3\pm)$ ، وأن القياسات تقع ضمن المنحنى الطبيعي .

3-2 الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة :

1-3-2 الأجهزة والأدوات :-

استعان الباحث بالأجهزة الآتية :-

- كامرة تصوير (Nikon) .
- ساعة الكترونية .
- حاسبة لابتوب نوع Asus.
- ميزان طبي .

2-3-2 الادوات المساعدة :-

- كرات عدد (10) .
- صافرة (2) .
- شريط لاصق (4) .
- شريط لقياس الطول (2) .
- أقراص ليزرية CD, DVD .
- الملاعب الخاصة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

4-2 إجراءات البحث الميدانية:-**1-4-2 تحديد المهارات :-**

عمد الباحث باختيار مهارتي الاخمد والتهديف بكرة القدم معتمدا مفردات مادة كرة القدم والمقر من قبل اللجنة القطاعية والمعتمد من قبل قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية .

2-4-2 تحديد الاختبارات :-

عمد الباحث باختيار الاختبارات المهارية الملائمة والمعتمدة بلعبة كرة القدم .

1-2-4-2 اختبار مهارة الاخمد بكرة القدم . (ثامر، وآخرون: 1991، ص 150)**2-2-4-2 اختبار التهديف بكرة القدم. (صادق جعفر: 2013، ص 84)****3-4-2 التجربة الاستطلاعية :-**

تُعد التجربة الاستطلاعية احدى اهم الخطوات " لتأشير متطلبات العمل العلمي الدقيق والخالي من الصعوبات والإجراءات الاقتصادية من الجهدين البشري والمادي" (ثامر وآخرون: 1991، ص 30)، فقد أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ (الثلاثاء) الموافق (2023/11/14) في تمام الساعة التاسعة على ملعب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية على عينة من (6) طلاب ، تم اختيارهم عشوائيا من طلاب المرحلة الأولى من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث ، والهدف من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على :-

1. مدى ملائمة وقت الاختبار.
2. كفاءة فريق العمل المساعد .
3. صلاحية وملائمة الأجهزة والأدوات المستخدمة لأداء الاختبار .
4. المعوقات التي قد تطرأ على الاختبار وكيفية معالجتها .
5. التأكد من الشروط العلمية للاختبار.

وقد أظهرت التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- أ. سلامة الأجهزة والأدوات وصلاحيتها .
- ب. كفاية فريق العمل المساعد.
- ت. ملائمة الوقت بالنسبة للاختبارات.

4-4-2 الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة بالبحث:-

عمد الباحث إلى اجراء الأسس العلمية من أجل سلامة ودقت الاختبارات المستخدمة للبحث وضمان دقة نتائج الدراسة .

1-4-4-2 صدق الاختبارات :-

عمد الباحث بعرض الاختبارات على الخبراء والمختصين ، للتأكد من صدق المضمون أو صدق المحتوى ، إذ اتفق الخبراء على الاختبارات المرشحة لقياس الصفة أو القدرة التي وضعت لقياسها ، إذ يعد الاختبار صادقاً (إذا كان يقيس ما أعد لقياسه). (حسانين:1995،ص198) ، فضلاً عن ذلك فقد لجأ الباحث إلى إتباع الصدق الذاتي بالاعتماد على معامل الثبات والجدول (4) يبين ذلك

2-4-4-2 ثبات الاختبارات :-

يعد الاختبار ثابتاً إذا كان يعطي نفس النتائج في حالة تكرار الاختبار في ظروف متماثلة. (العساف:1995،ص430) ولأجل حساب معامل الثبات اعتمد الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ، اذ تم تطبيق الاختبارات على عينة التجربة الاستطلاعية في يوم (الثلاثاء) الموافق (2023/11/14) ، و بعد مرور خمسة أيام تم إعادة اجراء الاختبارات لحساب معامل الثبات بين الاختبارين باستخدام قانون(بيرسون)، واثبتت النتائج ان الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية والجدول (4) يبين معامل الثبات

3-4-4-2 موضوعية الاختبارات :

اتسمت الاختبارات المعتمدة بالوضوح وبعيدة عن التقويم الذاتي للمقوم ، حيث كان التسجيل يتم باعتماد التكرار والمسافة والدرجة ، بالإضافة إلى كون فريق العمل المساعد من ذوي الاختصاص في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وعمد الباحث الى إجراء معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات المحكمين لغرض التأكد من موضوعية الاختبار وقد اظهرت النتائج إن الاختبارات جميعها تتميز بموضوعية عالية ، وكما هو مبين في الجدول (3) .

جدول (2)

(يبين الأسس العلمية الخاصة بمعامل الصدق، الثبات، الموضوعية)

الموضوعية	الثبات	الصدق	وحدة القياس	الاختبارات
0,93	0,92	0,95	درجة	التهدف
0,95	0,92	0,95	درجة	الاخمداد

5-4-2 الاختبارات القبليّة :-

تم إجراء الاختبارات القبليّة يوم (الثلاثاء) الموافق (2023/11/21) الساعة التاسعة صباحاً للمجموعتين (التجريبية والضابطة) حيث تم تثبيت كافة الظروف الخاصة بالاختبارات القبليّة لضبط المتغيرات التي تؤثر في نتائج الاختبارات .

وعمد الباحث الى إجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين في نتائج الاختبار القبلي لضمان ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج الدراسة وكما موضح بالجدول (3).

جدول (3)

تكافؤ العينة في نتائج الاختبارات القبليّة للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

دلالة الفروق	المستوى الدلالة	قيمة T المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعالجات الاحصائية الاختبارات	ت
			±ع	س	±ع	س			
غير معنوي	0.083	1.13	2.35	7.9	1.67	7.7	درجة	التهدف	1
غير معنوي	0.091	1.05	2.7	8.2	2.11	8.7	درجة	الاخمداد	2

(*) درجة الحرية (48) عند مستوى دلالة (0.05)

6-4-2 المنهج التعليمي :-

عمد الباحث إلى إعداد منهج تعليمي خاصاً بالمهارتين (الاخمداد والتهدف) لإفراد المجموعة التجريبية ، وقد تضمن المنهج (6) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية بحسب وقت الدروس العملية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية.

حيث تم تقسيم المنهج التعليمي إلى ثلاثة أقسام رئيسية :-

1- القسم الإعدادي وتضمن: (مقدمة ، الإحماء، تمارين بدنية).

2- القسم الرئيسي وتضمن: (الجزء التعليمي، الجزء التطبيقي).

3- القسم الختامي وتضمن: (تمارين تهدئة، مباراة تنافسية).

تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات كل مجموعة تنفذ التمرينات التعليمية وفقاً لأسلوب التسلسل يعمد المدرس الى ربط الاستجابات الحركية للمتعم وفق لأسس النظرية السلوكية التي ترى بان المتعلم له القابلية على ربط مجموعة السلوكيات التي تؤدي الى استجابات حقيقية بالاعتماد على مبدأ التعزيز بتنفيذ وتثبيت الواجب الحركي لتعلم مهارتي (الإخماد والتهديف) بكرة القدم عن طريق تعزيز كل جزء من اجزاء المهارة لتكوين سلوكاً جديداً أكثر تعقيداً يمثل اداء المهارة بصورتها النهائية.

2-4-7 الاختبارات البعدية :-

تم اجراء الاختبارات البعدية للمهارات المحددة يوم (الخميس) الموافق (2024/1/25) للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وحرص الباحث على توحيد الظروف التي كانت في الاختبارات القبلية لغرض عدم تأثر النتائج بالمتغيرات الدخيلة .

وفيما يأتي التوزيع الزمني للمنهج التعليمي :

عدد الأسابيع (6).

- عدد الوحدات التعليمية الخاصة بمهارتي الاخمد والتهديف (6) وحدات.
- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (1) اي (6) وحدات تعليمية.
- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة .
- الزمن الكلي للوحدات التعليمية (540=6 × 90) دقيقة .

وتم عرض المنهج التعليمي على السادة الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس حيث تم تعديل بعض فقراته ليخرج بالصيغة النهائية على النحو الآتي :

- القسم التحضيري (20) دقيقة حيث يحتوي على تسجيل الغياب والإعداد العام والخاص (التمارين البدنية) .
- القسم الرئيسي (60) دقيقة منها (20) دقيقة للجزء التعليمي (شرح المهارة وعرض النموذج) و(40) دقيقة للجزء التطبيقي.
- القسم الختامي (10) دقيقة تشمل مباراة صغيرة وتمارين تهدئة واسترخاء .وكما موضح في الجدول (4).

جدول (4)

يبين توزيع أقسام الوحدة التعليمية بالدقائق مع النسب المئوية لأقسام الوحدة التعليمية

النسبة المئوية	الزمن الكلي/د	عدد الوحدات	زمن الوحدة التعليمية/د	أقسام الوحدة التعليمية
%22	د 120	6 وحدات	د 20	القسم التمهيدي
%67	د 360		د 60	القسم الرئيسي
%11	د 60		د 10	القسم الختامي
%100	د 540		د 90	المجموع

5-2 الوسائل الإحصائية:-

استخدم الباحث برنامج (SPSS) للمعالجات الإحصائية واستخلاص النتائج.

3- عرض نتائج وتحليلها ومناقشتها :-

بعد اكمال تنفيذ جميع وحدات المنهج ، عمد الباحث الأجراء الاختبارات الخاصة بالمجموعتين (التجريبية والضابطة) لمعرفة مدى استفادة عينة الدراسة من المنهج التعليمي المعد .

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجوعتين وتحليلها ومناقشتها :-

3-1-1 عرض الاختبارات المهارية الخاصة المجموعة التجريبية (القبليّة والبعدية) وتحليلها ومناقشتها :

يبين الجدول أدناه نتائج اختبارات المجموعة التجريبية، في الاختبارات القبليّة والبعدية

جدول (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط وقيمة لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية

ل (المجموعة التجريبية)

ت	المعالجات الاحصائية الاختبارات	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		فرق الاوساط ف	الانحراف المعياري للفروق ف هـ	T .test	Sig مستوى الدلالة	دلالة الفروق
			س	ع ±	س	ع ±					
1	التهديف	درجة	7.7	1.67	8.9	1.55	1.2	3.56	5.61	0.000	معنوي
2	الاحماد	درجة	8.7	2.11	13,01	2.48	4.31	3.71	11.02	0.000	معنوي

(*) مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 24

بين الجدول (4) نتائج المجموعة الضابطة وتشير النتائج الى تقدم مستوى افراد عينة المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية ويعزو الباحث هذا التحسن إلى تأثير استخدام المنهج التعليمي وفقاً لأسلوب التسلسل حيث تم إعداده بشكل علمي و واضح ومنسجم مع اهداف و أسس تربوية وتعليمية خاصة بمفردات المنهج الدراسي المتبع في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية وملائم لإفراد عينة الدراسة ؛ لان اهم ما يميز المنهج هو وضوح الأهداف ، فوضوح الأهداف وسهولتها ومناسبتها مع إمكانيات المتعلم تضمن تنمية الدوافع الفعالة في تحسين مستوى التعلم (يعرب خيون :2010،ص125) .

ان لأسلوب التسلسل وفق نظرية التعلم الاجرائي الأثر الواضح في عملية التعلم حيث ساعد الطلاب على معرفة وفهم العلاقة بين خطوات المهارات المتعلمة عن طريق تجميع السلوكيات

الجزئية التي لدى المتعلم لتكون سلوكاً جديداً أكثر تعقيداً ، اذ تعد نظرية التعلم الاجرائي تنسيقاً منظماً لأبحاث علم النفس اذ تم الاشارة اليها في عملية التحليل التجريبي للسلوك (Analysis of Experimental Behavior) (Prentice-Hall &.Hutchinson، 1971، p141). لذا عمد الباحث الى تحليل مستوى اداء المهارة بناءً على ما يمتلكه المتعلم من سلوكيات متوافقة الاداء وترتيبها بشكل متسلسل لتكون سلوكاً أكثر تعقيداً يمثل اداء المهارة بصورتها النهائية ؛ لان مجموعة الأساليب كما عبر عنها موستن تعبر عن (نظرية في العلاقات بين المعلم والتلميذ والواجبات التي يقومون بها وتأثيرها في التلميذ) (موستن ،سارة اشووت:1992،ص26) .

وكذلك تضمن المنهج التعليمي على مجموعة من التمرينات الحديثة والمشوقة التي تضيف عنصر التشويق والمرح والمنافسة في الأداء بين المتعلمين لكل مهارة من المهارات المتعلمة ، فقد ساهم الأسلوب على إعطاء وقت اكبر للتنفيذ وزيادة في التكرارات ، مما اسهم بعدم ظهور التعب والملل وإظهار قدرة الطلاب على اداء المهارات بشكل افضل.

2-1-3 عرض نتائج الاختبارات المهارية الخاصة بالمجموعة الضابطة القبليّة والبعدية وتحليلها ومناقشتها :-

جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لـ

(المجموعة الضابطة)

ت	المعالجات الاحصائية	وحدة القياس	الاختبارات		فرق الاوساط	الانحراف المعياري للفروق ف هـ	T .test	Sig مستوى الدلالة	دلالة الفروق
			القبليّة	البعدية					
			ع ±	س ±	ف	ف هـ			
1	التهديف	درجة	2.3 ±	7.9 ±	0.11	3.17	3.62	0.000	معنوي
2	الاخماد	درجة	2.7 ±	8.2 ±	1.82	2.74	2.93	0.000	معنوي

قيمة T.Test مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 24

بين الجدول (5) نتائج اختبار افراد المجموعة الضابطة اذ تشير النتائج الى تحسن أداء المجموعة الضابطة في نتائج (الاختبار البعدي) وعلى الرغم من ان مستوى تعلمهم كان ايجابي الى انه كان ضعيفاً اذا ما تم مقارنة بالمجموعة التجريبية، ويعزو الباحث هذا التحسن إلى خبرة مدرس مادة (كرة القدم) من خلال استخدامه تمارين مهارية مشوقة للطلاب في تعلم مهارتي (الاخماد والتهديف) بكرة القدم حيث ساعد اسلوب المدرس على تكرار أداء المهارات بشكل متكرر ومشوق بتعلم المهارة بالإضافة الى تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة بصورة مستمرة ساعد على زيادة دافعيتهم نحو تعلم المهارات.

2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وتحليلها ومناقشتها:-

جدول (6)

نتائج الاختبارات البعدي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

ت	المعالجات الاحصائية للمهارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T.Test	Sig	دلالة الفروق
			س	ع	س	ع			
1	التهديف	درجة	8.9	1.55	8.01	1.76	3.74	0.00	معنوي
2	الاخماد	درجة	13	2.48	10.02	3.11	8.29	0.00	معنوي

مستوى دلالة = 0.05 وبدرجة حرية = (48)

يبين الجدول أعلاه نتائج المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في الاختبار القبلي للمهارتين (الاخماد والتهديف) بكرة القدم، اذ اكدت النتائج الى التقدم الواضح لطلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار (القبلي)، ويعزو الباحث هذا التقدم إلى تأثير المنهج التعليمي بأسلوب التسلسل وفقاً لنظرية (التعلم الاجرائي) والخاص بالمجموعة التجريبية والمعد من قبل الباحث حيث تم إعداده بطريقة علمية منسجمة ومترابطة مع الخطوات والمبادئ والأسس المبنية عليها طرائق واساليب تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث أشتمل المنهج التعليمي على مجموعة من التمارين حديثة ومتنوعة ومشوقة وملائمة لمستوى الطلاب اذ ساعد ذلك على التدرج

من المستوى البسيط الى المعقد بالاستفادة من بعض سلوكيات المتعلمين ودمجها لتكون سلوكاً جديداً يساعده في الانتقال من المستوى الاول الى الثاني وهكذا وبحسب الاساس العلمي الخاص بالتعلم الاجرائي ، فانه ليس كل سلوك هو سلوكاً اجرائياً فالسلوك يمكن ان يكون مكتسباً يعتمد على عوامل سابقة وعوامل لاحقة لان المهم من السلوك الوظيفة التي يؤديها السلوك لا الشكل التي يتم عليه (ناصف:1983،ص129) اذ اكد الباحث بالأخذ بعين الاعتبار عدد تكرارات التمرينات بالنسبة للمتعلمين في المنهج التعليمي ؛ لان من واجب المعلم التأكيد على أداء المتعلمين لأكثر عدد ممكن من المحاولات لتنفيذ الواجب الحركي (and wrisber:2000,p206 midt) .

وكذلك ان اختيار أنواع التمرينات المستخدمة في المنهج التعليمي قد ساهم بشكل كبير في تحسن أداء المتعلمين وبالتالي زيادة في تحقيق اعلى مستوى للمتعلمين ليكونوا مندفعين في تعلم المهارات ؛ لأنه من الضروري أن يكون المتعلم مندفعاً لتعلم المهارات للحصول على أفضل تعلم ، فقد أدرك الطالب أسس العلاقة الداخلية ما بين التعزيز والاستجابة فيما يخص جميع المهارات مما اسهم بشكل كبير بتحسين العملية التعليمية لان الغاية الرئيسة من التعلم هي تهيئة أناس قادرين على الإحساس بالتغيرات المستمرة والسيطرة عليها وضبطها ومن ثم الانتقال إلى مرحلة أوسع وأفضل بعملية التعلم (الطشاني:1998،ص34).

فالعلاقة بين (التعزيز والاستجابة) يطلق عليها وفقاً لنظرية (التعلم الاجرائي) بترتيبات التعزيز (reinforcement Contingencies of) والتي تعد وسيلة مهمة لعملية التعلم فالتعزيز الايجابي يعمل بشكل كبير الى تحقيق الاستجابة ومن ثم تثبيتها. (Brown, P. L., & Jenkins:1968,p8) وان اسلوب التحكم والسيطرة يعد جانباً مهماً ايضاً بعملية التعلم اذ يساعد المتعلم على فهم وتوقع السلوك ومن ثم التحكم به (سارة:2020،ص16-98) .

4- الاستنتاجات والتوصيات :

1-4- الاستنتاجات :-

إذ استنتج الباحث ما يأتي .

- 1- للتمرينات التعليمية بأسلوب التسلسل تأثير ايجابي لتعلم مهارتي الاخمد والتهديف بكرة القدم.
- 2- ان إدراك المتعلم في أسس العلاقة ما بين ما يمتلكه من سلوكيات متعددة وما بين تعلم المهارات ساهم بشكل كبير الى تسهيل عملية التعلم ووضوحها .
- 3- اهمية التعزيز بعملية التعلم اذ يساهم بشكل كبير الى تكوين الاستجابات الايجابية وتثبيتها .

2-4 التوصيات :-

- 1- الاستفادة من التمرينات التعليمية المعد بأسلوب التسلسل لتعلم مهارتي الاخمد والتهديف في تعليم بقية مهارات كرة القدم.
- 2- إجراء دراسات مشابهة ولمهارات مختلفة ولألعب أخرى لمعرفة مدى تأثير اسلوب التسلسل على عملية تعلم المهارات .
- 3- توفير الأجهزة والأدوات والمستلزمات الخاصة بدرس التربية البدنية وخاصة فيما يتعلق بمادة كرة القدم .

المصادر:

1. ثامر محسن وآخرون ؛ الاختبار والتحليل بكرة القدم : مطبعة الموصل، 1991م.
2. صالح محمد العساف ؛ المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية : ط1، الرياض، مكتبة العبيكان ، 1995م.
3. صادق جعفر صادق؛ تأثير التداخل بين أسلوب التمرين العشوائي والمتغير على وفق مبدأ تعميم البرامج الحركية ونوع التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، 2013 .
4. عبد المعطي محمد عساف وآخرون؛ التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي : عمان ، دار وائل للتوزيع والنشر، 2000م.
5. عبد الرزاق الصالحي الطشاني : طرق التدريس العامة . ط1 : البيضاء ، منشورات جامعة عمر المختار، 1998.

6. محمد صبحي حسانين ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية : ط3، ج1، دار الفكر العربي ، 1995م.
7. محمد صبحي حسانين ، أسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي ، 1999م.
8. مصطفى ناصف ؛ نظرات التعلم دراسة ممارسة ، منشورات عالم المعرفة سلسلة رقم (20) ، 1983،
9. موستن وأشوورت؛ تدريس التربية الرياضية : (ترجمة) جمال صالح وآخرون، الموصل، دار الكتب للطباعة ، 1991م.
10. يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : مطبعة دار الكتب والوثائق، بغداد ، 2010م.

11-N.J.: Prentice-Hall &.Hutchinson, R. R., Renfrew, J. W Young, G. A.Effects of long-term shock and associated stimuli on aggressive and-manual responses. Journal of the Experi, 15, 1971, mental Analysis of Beha

